

## كلمة العدد

أ. د. عبد الله حمد محارب  
مدير عام الألكسو

ما فتئت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الألكسو، تبذل قصارى الجهد من أجل المساهمة في إقامة صرح مجتمع المعرفة العربي، وذلك من منطلق الإيمان بأن تأسيس هذا المجتمع هو وحده الكفيل باستئناف المنطقة لمسيرتها الحضارية واستعادتها لدورها الريادي، باعتبارها قوة إيجابية للبناء وعنصرًا فعالًا للإضافة، ضمن مجتمع دولي تحكّمه قوانين العولمة، وتشكّل ملامحه الثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها.

وإذ تخوض الألكسو غمار هذه الثورة التكنولوجية وتدلي فيها بدلوها، فإنها تفعل ذلك من منطلق الوعي بأهميتها أولاً، وبضرورة تنزيلها ضمن الواقع العربي ثانياً. وهي رؤية نعمل منذ سنوات على تفعيلها ميدانياً من خلال ما ننقذه من مشروعات وما نطلقه من مبادرات ذات صلة بالمجالات الرئيسية لتخصّص المنظمة، ومنها مشروع الحوسبة السحابية في التعليم، ومشروع دروس الإنترنت المفتوحة عالية الاستقطاب (MOOCs)، ومشروع الموارد التعليمية المفتوحة (OER)، ومشروع نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومشروع تنمية التطبيقات الجوّالة العربية، ومشروع التعلّم الذكي (Smart learning).

ولمّا كان العصر التكنولوجي هو عصر الشبكات وعصر العمل التشاركي والتعاوني بامتياز، فإنّ الألكسو تعي تماماً ضرورة أن تتكاتف جهود كافة المنظمات والهيئات والجامعات ومراكز البحث العربية من أجل كسب ما يطرحه هذا العصر من رهانات مصيرية. وهي مناسبة ندعو فيها كافة الجهات والخبراء إلى الالتفاف حول منظمتهم العريقة، ورفدها بما يلزم من مساهمات متنوّعة، حتى تواصل مسيرتها وتنجح في أن يكون لما تبذله من مجهودات مخلصة أثرٌ فعّال في واقعنا العربي المعيش.

والله الموفق